



الشباب الفلسطيني في دائرة الاهتمام



- | | | |
|--|--|--|
| <p>4 أصواتهم</p> <p>إكتشف الاثر الحقيقي للتدريب المهني، تلميذ يتابع دراسة التمريض ووالدته والشريك المحلي يتكلمون.</p> | <p>3 لمحة عن حياة</p> <p>أحلام الطفولة اصبحت واقعا. أقرأ عن مساعدة المجلس الدانمركي للاجئين لمحمود الذي إفتتح ورشته الخاصة.</p> | <p>2 لمحة عن حياة</p> <p>جمعية التضامن المحلية دعمت أكثر من 140 تلميذ معرضين لخطر التسرب المدرسي اسبوعيا.</p> |
|--|--|--|

الأوضاع الإقتصادية والتعليمية في مخيم عين الحلوة

يسعى المشروع إلى الرفع من نوعية الخدمات الموجودة من خلال بناء القدرات والدعم التقني والمالي، بالإضافة الى تحسين التنسيق وآليات الإحالة إلى المختصين.

البرنامج الذي يمتد لثلاث سنوات بدعم من الحكومة البريطانية، سيغال أكثر من 1000 شاب بالتعاون مع شركاء من المنظمات غير الحكومية المحلية.

يستهدف البرنامج 450 شاباً، في دائرة ظروفهم المعيشية و180 مصلحة صغيرة، ليقدم لهم الدعم الذي يتراوح من المعدات والمواد الأساسية للمشروع بتأسيس مصلحة مستقلة، إلى التدريب على إدارة العمل مع مواكبة عبر تقديم الدعم والنصح على صعيد فردي، بالإضافة الى التدريب والمشورة المهنية والتعيين. ويتوقع التركيز على تلبية حاجات السوق لتأمين دخل مستدام وزرع الأمل في مستقبل الشباب.

إنّ التحديات التي يواجهها التعليم هي أيضاً هائلة. وفي هذا الإطار، سيقوم المجلس الدانمركي للاجئين وشركائه بدعم 500 شخص من فئة الشباب، بما فيهم التلاميذ الذين تسربوا أو هم عرضة للتسرب المدرسي

"إنّه أفضل سلاح نملكه، إنّه فرصنا، بهذه الطريقة ستمكّن من تغيير حياتنا."

هذه الكلمات تعكس ما يجول في خاطر كل من الأساتذة والتلاميذ والأهل والمقاولين الشباب الذين يعيشون في مخيم عين الحلوة، أكبر مجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

إنّ رسالتهم واضحة وبالإجماع: توفرّ الفرص التعليمية والإقتصادية لهم، هو بمثابة خطوة نحو مستقبل مستقرّ وأكثر إشراقاً.

غير أنّ التواجد في بيئة يسودها البطالة وسوء التوظيف لا سيما في صفوف الشباب، ومع ارتفاع معدلات التسرب المدرسي، وفي ظل اداء متدني للمدارس، يصبح الحصول على نوعية جيدة من التعليم ودعم توليد الدخل، مسائل نادرة وذات حاجة ماسة.

ولمعالجة هذه الاوضاع، ينفذ المجلس الدانمركي للاجئين برنامج في مخيم عين الحلوة يهدف إلى زيادة فرص التعليم وتوليد الدخل للشباب عبر تطوير الخدمات المتواجدة حالياً أو الإستجابة إلى الثغرات التي تمّ تحديدها.



في سن مبكر والمتخرجين الذين يسعون إلى تحصيل التعليم العالي.

إنّ تأمين صفوف الدعم المدرسي و صفوف تعليم القراءة والكتابة بالتنسيق والتعاون الدائم مع الأهل ومدارس الأونروا هما عنصران أساسيان في مقاربة المجلس الدانمركي للاجئين الشاملة لدعم التعليم.

وفي خطوة استراتيجية، سيخطى المشروع قاعدة تنفيذ نشاطاته الميدانية، متطلعا الى مستوى المناصرة والدعم بالشراكة مع قادة رجال الأعمال اللبنانيين ولجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في نشاطات مشورة وخلق الروابط في خطوة تهدف لرفع الوعي بفوائد وعواقب مشاركة الفلسطينيين في الإقتصاد اللبناني.

يتوقع أن يستمر هذا المشروع حتى نيسان (أبريل) 2011.

شريكنا:

جمعية التضامن للتنمية الاقتصادية والثقافية
(او ما يعرف بجمعية التضامن)

"نريد أن يختبر الأطفال فرح التعلّم"، بهذه الكلمات تعبر ابتسام أبو سالم - منسقة البرنامج من جمعية التضامن - عن رؤيتها البسيطة في هذا الموضوع.

جمعية التضامن هي واحدة من أربعة منظمات غير حكومية تعمل حالياً مع المجلس الدانمركي للاجئين لدعم 37 تلميذاً تسربوا من المدرسة في سن مبكر، وما يقارب 300 تلميذاً من الذين هم معرضين للتسرب



يفهم ما كان يتعلّمه."

ساجدة، هي واحدة من 8 أمهات عضوات في مجلس الأهل الذي شكّل مؤخراً بهدف رفع مستوى دعم الأهل لتطور أولادهم العلمي والضغط لتحسين نوعية تعليمهم.

تناقش الأمهات بانفتاح هواجسهن حول أوضاع أطفالهن: نوعية التعليم، العدد المتزايد للتسرب المدرسي، الجروح، خطر المخدرات والإلتحاق بالمجموعات المسلّحة. ولكن، على الرغم من كلّ تلك التحديات، فالأمهات يعلّقن على التغيير الملحوظ الذي يشهدهن منذ أن التحق أطفالهن بصفوف الاستلحاق التي يدعمها المجلس الدانمركي للاجئين.

فتصرّح إحداهن "الصفوف بدت حياة إبنّي، فحين بدأت علاماته بالتحسن سهل عليه البقاء في المدرسة. وتضيف أخرى "مستوى إبنّي جيّد في المدرسة، ولكنّها تحسّن مع هذا الدعم".

التتمة في صفحة 3



المستمر، كما شرحت سلام، واحدة من المدرسات الأربعة في جمعية التضامن. أمّا بالنسبة إلى الآخرين الذين هم أكبر سناً فهم عرضة لضغوطات إجتماعية إضافية مما يجعل إعادة الإنخراط في التعليم بالنسبة إليهم مسألة أكثر تعقيداً.

رغم شمولية هذا البرنامج إلا انه واقعي، فهو يحرص على أن يتلقّى هؤلاء الأطفال أسس تعلم الكتابة والقراءة والأرقام، وفق سيناريوهات مستنبطة من الحياة الطبيعية، حيث تكمن الفكرة بتزويد هؤلاء التلاميذ بمهارات حياتية أساسية تخولهم تلقّي التدريب المهني أو غيرها من المساعي لبناء مهاراتهم.

من المستبعد مثلاً أن يعود يوسف إلى المدرسة وقد تركها منذ سنة، ليسان والده بإعالة عائلته. لكنّه اليوم في سنّ الـ14، تمّ اختياره ليكمل دراسته في المركز، ويقول "من المهمّ أن تتعلّم لأنك بحاجة إلى أن تعرف القراءة والكتابة" ولكنه يعترف أنّ متابعة الصفوف قد يكون صعباً. ويتابع "أجيء إلى هنا كلّما استطعت ولكن أحياناً عليّ أن أغادر باكراً، فشقيقتي مريضة ويجب أن أهتمّ بها وأقوم بالتسوّق وأعمل مع والدي، لكنني دائماً أكون هنا عند الـ 8.30 صباحاً".

صفوف دعم مدرسي

لسنوات مضت، صارت ساجدة ليذهب إبنها سعد الذي يبلغ من العمر 14 سنة إلى المدرسة. فتستذكر أنّه "كان من الصعب جداً تحفيّزه"، كان يمكنه القراءة ولكنه لم

في رواق مركز التضامن الصغير، يظهر جلياً استمتاع تلامذة المركز الذين تعلوا ضحكاتهم من خلف ابواب الصفوف، وتعتبر ممر الصفوف لتري الواحا تعرض بفخر رسومات التلاميذ بألوانها الزاهية، وتشعر بتزايد الطلب لوجود صفوف الدعم المدرسي و صفوف تعلم القراءة والكتابة.

صفوف تعلّم القراءة والكتابة

سلى، تبلغ من العمر 13 سنة وقد خرجت من المدرسة في سن مبكر، تقول "أتي إلى هنا كلّ يوم"، وتعترف بهدوء بأنّه على الرغم من أنّها تتابع صفوف تعلّم الكتابة والقراءة لمدة ساعتين يفترض أن تنتهي عند الساعة العاشرة والنصف، إلا أنّها تبقى أحياناً أربع ساعات.

إنّ قصة سلى مألوفة في مخيم عين الحلوة. تركت المدرسة وهي في الدرجة الخامسة إذ أنّ زحمة التلاميذ وعدم توفر الدعم الفردي سمحوا بتقدّمها من درجة إلى أخرى من دون تعلّم القراءة والكتابة بشكل صحيح.

بعد أن أمضت ثلاثة أشهر في جمعية التضامن، تعرف سلى الآن فرح التعلّم، فتقول "أشعر بسعادة كبيرة حين أجيء إلى هنا. فالصفوف هنا ممتازة، الأساتذة هنا يعبروننا انتباهاً ويحبّوننا. الآن أريد أن أتعلّم وحين يمكنني القراءة والكتابة مجدداً أريد العودة إلى المدرسة. أريد الإلتحاق بالجامعة."

التلامذة يمثل حالة سلى، يكون لديهم فرص كبيرة للإلتحاق بمدارس الانروا مجدداً إذا ما قدم لهم الدعم



نبذة عن حياة محمود

المجلس الدانمركي للاجئين إلى مسانדתه.

"تعلّمت هذه المهنة سريعاً، أحببتها ولطالما رغبت في الحصول على مصلحتي الخاصة يوماً ما"، يسرد محمود كلامه وهو يصهر بدون عناء ما سيصبح قريباً مصابيح تضيئ كورنيش صيدا.

محمود الذي يصف نفسه كـ"فنان محظوظ"، سيحصل إضافةً إلى 24 غيره من المقاولين الشباب والشابات الواعدين، هبة عينية للشروع بمصلحتهم الخاصة في نهاية نيسان (أبريل) 2009، إضافةً إلى توجيه مستمر من خلال رابطة النساء الفلسطينيات العرب.

ويعترف أنّ فكرة "أن يعمل منفرداً" مخيفة بعض الشيء ولكنه يقول أنّ هذا الخوف سيلهمه ليعمل بجهد وينجح.

ترجح دراسة جدوى مصلحة محمود، ان يتمكن من تحقيق إستقلالية إقتصادية في الأشهر القليلة الأولى، وبمجرد الانطلاق بعجلة العمل يحتمل ان يحصل محمود على 10 أضعاف أجره الحالي.

حين كان طفلاً، أمضى محمود ساعات في زقاقٍ في مدينة صيدا الصناعية يراقب رجالاً يصنع بسحر مسكات نحاسية براقّة، ومصابيح يستخرجها من جبل من الرمال الجيدة الفرز وفرن كبير.

فلم أن يتمكن يوماً ما من تحقيق حلمه في ورشة مماثلة معتمة ويمأها الضجيج.

في عمر 25، وبعد ان أقضى محمود 8 سنوات يتعلم حرفة من الرجل الذي اعجب به في طفولته، يتطلع اليوم الى إفتتاح ورشته الخاصة بعد أشهر قليلة، محمود الذي يعيل وأخيه عائلتهما المؤلفة من 5 أشخاص.

فقد تم ترشيح محمود من قبل رابطة النساء الفلسطينيات العرب، كمستفيد من برنامج توليد الدخل بدعم من المجلس الدانمركي للاجئين، وقد تابع حلقة تدريب حول إدارة الأعمال وقدم مخططاً للمراجعة يطلب فيه عدّة أدوات.

يتمتع محمود بمهارات مهنية نادرة في ظل عالم المكننة، ممزوجة بأهليّة فطرية لإدارة الأعمال وحماس تجعل منه المقاول الفلسطيني الشاب الذي يسعى برنامج

تتمة صفحة 2

"يبدو أنّ الأطفال الضعيفي المستوى لا يحظون بالإنتباه الكافي في المدرسة. فمن دون هذه الصفوف لا مستقبل أو دعم لأولادنا، نشعر بالإمتنان لمنح أطفالنا على الأقلّ فرصة النجاح". بهذه الكلمات إختصرت باسمه التي يتابع ابنها فوزي 11 سنة صفوفه المسائية.

112 طفل يتابعون صفوف الدعم المدرسي في مركز التضامن، وبعد مرور 3 أشهر فقط على بدء الدروس، يعتقد الأهل والأساتذة أنّ أداء ابنائهم المدرسي قد تحسّن، مع ازدياد ثقتهم بأنفسهم، هم ينظرون اليوم الى مستقبل ابنائهم العلمي بنظرة متفائلة.

يقوم أفراد جمعية التضامن بمراقبة شهرية لتطور أداء التلاميذ في مدارس الأونروا، بالإضافة الى الزيارات المنزلية لتحفيز دعم الأهل.

جمعية النجدة، جمعية أبناء الوطن ومؤسسة نبيلة برير كمنظّمات غير حكومية محلية، هم أيضاً شركاء في مشروع المجلس الدانمركي للاجئين، ويقدمون دعماً تعليمياً مشابهاً في مخيم عين الحلوة. يذكر ان الكادر التعليمي في هذه المؤسسات إضافةً إلى 5 آخرين، كانوا قد تابعوا تدريباً في جامعة القديس يوسف بدعم من المجلس الدانمركي للاجئين بهدف تحسين وتطوير منهجيات وتقنيات ادائهم التعليمي.

أصواتهم: اكتشاف الأثر الحقيقي للتدريب المهني

تتوفّر فرص إنهاء آخر سنة دراسية لـ 15 تلميذ متخصص في التمريض بالشراكة مع جمعية النجدة المحلية. ان اثر هذا التدريب يتخطى ما يتعلّمونه في الصف.



شركائنا

إنه برنامج رائع - أولادنا بحاجة إلى أي فرصة تؤمن لهم مستقبلاً جيداً، هذا التدريب يعني أنه يمكنهم الحصول على وظيفة والتقدم.

جهان
جمعية النجدة، منسقة فرع -
مخيم عين الحلوة



الأهل

إنه برنامج رائع - أولادنا بحاجة إلى أي فرصة تؤمن لهم مستقبلاً جيداً، هذا التدريب يعني أنه يمكنهم الحصول على وظيفة والتقدم.

ميرفات
والدة رامي



التلامذة

هذا التدريب سيقودني إلى تحقيق طموحي - أن أتعلم وأساعد الناس وأكون مستقلاً.

رامي
آخر سنة تمريض

المجلس الدانمركي للاجئين في لبنان

بدأ المجلس الدانمركي للاجئين يمارس عمله في لبنان منذ العام 2004 موفراً الحماية والدعم للاجئين الفلسطينيين والعراقيين، كما دعم اللبنانيين الذين تضرروا من حرب العام 2006.

يطال برنامج عمل المجلس الدانمركي في لبنان عدداً من القطاعات، تركّزت نشاطاته بشكل خاص حتى تاريخ اليوم حول ما يلي:

المسكن، دعم توليد الدخل، المساعدات غير الغذائية، الدعم القانوني، بناء القدرات للمنظمات الحكومية وغير الحكومية

إضافةً إلى ذلك، قام المجلس الدانمركي للاجئين بمجموعة من تقاريره حول اللاجئين الفلسطينيين فاقدى الأوراق الثبوتية واللاجئين العراقيين، وهو مؤيد ريادي في المطالبة بحماية اللاجئين في لبنان.

تضم أهم الجهات المانحة في هذا البرنامج قسم المساعدات الإنسانية في المفوضية الأوروبية (ECHO)، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية (دانيدا)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومكتب الحكومة البريطانية ومؤسسة ليزا وغوندموند يورجنس.

المجلس الدانمركي للاجئين على الصعيد الدولي

إن المجلس الدانمركي للاجئين هو منظمة خاصة ومستقلة، غير حكومية ولا تبغي الربح، تُعنى بتأمين الحماية للاجئين والنازحين في الداخل، وتبذل الجهود الطويلة الأمد لمشاكل النزوح القسري، وتتخذ بذلك المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان عامّة أساساً لها.

على الصعيد الدولي، يشارك المجلس الدانمركي للاجئين بشكل ناشط في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتعزيز الحلول للمجتمعات التي تتأثر بالصراعات.

ويشكّل دعم المجلس الدانمركي للاجئين للسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية، إضافةً إلى بناء قدراتها جزءاً لا يتجزأ من عمله.

يعمل المجلس الدانمركي حالياً في 25 بلداً ولا سيما في البلقان والقوقاز وآسيا الوسطى والقرن الإفريقي، وأفريقيا الغربية وأفغانستان والشرق الأوسط وبلغ معدل مساعداته 60 مليون يورو، في العام 2007.

يرحب المجلس الدانمركي للاجئين بملاحظات المشاركين في البرامج في لبنان والمستفيدين منهم حول جودة المساعدة التي يقدمها المجلس وأداء فريق عمله.

يمكن توجيه الملاحظات إلى ممثل المجلس الدانمركي للاجئين في لبنان، خطياً عبر البريد الإلكتروني أو الفاكس أو عبر التلغراف. يُرجى تزويدنا بالمعلومات لكيفية التواصل معكم إذ كنتم تنتظرون رداً.

الطابق الخامس، أريسكو بالس، شارع جاستنين، بيروت لبنان

البريد الإلكتروني: drc.lebanon@drclebanon.dk هاتف: +961 736 987, +961 1 738289 www.drc.dk